

## الانتحاريون



محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

حب الحياة جيلة يشترك فيها الإنسان والحيوان معا. كما أن حب الحياة هو الأسس الأولى التي تقوم عليها الحضارات منذ أن عرف الإنسان الحضارات، وعندما تصبح الحياة بلا معنى أو قيمة يصبح (القطيع) بالموهوب أفضة المحبين الذين هم في واقع الأمر (مرضى نفسيون)؛ لذلك حرم الإسلام (الانتحار). لأن حياة الإنسان ليست ملكه، وبالتالي لا يجوز له التحكم بها.

والانتحار ظاهرة (انهزام) وإن بدت في عين بعض البسطاء السذج، ولكنها دليل (شجاعة) أن تتحيز عن مواجهة الواقع، وتستسلم للإحباط وتتكسر أمام الفشل، فإن أسهل الطرق للهروب من المواجهة هو (الانتحار) وإيذاء الآخر (المنتصر) كما يفعل الانتحاريون الصحويون.

وقد عرفت أمم أخرى ظاهرة الانتحار، في العصر الحاضر ثوار التاميل في سيرلانكا مع أكثر من (فجروا) أنفسهم في عمليات إرهابية من حيث العدد، كما أن طياري (الكمازاي) اليابانيين بعد أن شعروا ب(هزيمتهم) قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية لجؤوا إلى (الانتحار) بتفجير طائراتهم في البورج الأمريكية.

وقد أجريت الكثير من البحوث والدراسات (النفسية) المتخصصة لدراسة هذه الظاهرة في محاولة لرصد أسبابها وبواعثها وتفكيك قناعات ما يقدم عليها، وكيف تخلص من غريزة (حب الحياة) وأقدم على الانتحار.

أغلب الدراسات التي تبحث في هذا الشأن تميل إلى أن الباعث (الأهم) ليس (فقط) التطرف في الإيمان الديني، وبالتالي البحث عن (التطهر) كما يتصور البعض، أو الإيمان بقضية ما فيضحي بنفسه من أجلها، قد تكون هذه عوامل مساعدة أو مساندة، إنما (السبب) يعود في دافعه الرئيس إلى (مرض) نفسي عضال: يقول الدكتور روري أو كونور من جامعة سترانكلايد والبروفيسور نول شيبه من جامعة كوينز في بلفاست: (إن هناك أدلة على وجود حالة من اليأس والاضطراب النفسية التي لا تطاق عند تسعين في المائة من الذين يقدمون على الانتحار أو يفكرون فيه).

كما يؤكد أوزجان بشار في مقال له تحت عنوان: (طقوس وأسباب وأشكال الانتحار عبر التاريخ) أن المريض -المنتحر يفقد توازنه، وإحساسه بقيمة (الأنف) هو: لا يستطيع أن يطور طاقاته الدفاعية كي يتعامل مع الناس ومع (واقعه)؛ إلى أن تصل دفاعاته إلى الفشل في الدفاع عن غريزة حب الحياة نفسها، فيقدم على (الوفاة) رغبة في الانسحاب السهل والمريح في الوقت ذاته من معاناته، ومن خلال رصد حالات الانتحار اتضح أن الشخص الذي يقدم على الانتحار يكون في الغالب: (لديه ضعف في الصور الخيالية، فالصحة النفسية السوية تتميز بأنها (تنفس) العاطف المكثرة والصفوطة عن طريق (الخيال) أو (التخيل)، لذا فإن الشخص الذي يلجأ للانتحار يكون لديه ضغور وعدم قدرة على التفكير، وضعف في الطاقة التخيلية).

كما لاحظ المختصون -أضاً- أن من أهم ملامح التاريخ النفسي للشخص المنتحر: (أن شخصيته تتميز باللامسؤولية، إذ يبدو وكأنه (مراعى أودي)، لا يملك الاستقرار العاطفي والنفسية، ويعيش في حالة فراغ مستمرة، ويشعر بشكل مزاجي مع مرور الوقت بالكتابة). وعادة: (ما يكون المنتحر عاجزا عن رؤية الطول، مع العلم بأن الحل موجود دائما، لكنه وصل إلى درجة لا يرى فيها غير الانتحار حلا مناسباً). ويتحدث المختصون عما يسمونه ب(مرض الكآبة) كعقيدة أساسية وضرورية لأي عمل انتحاري. في مثلث الكآبة هناك ثلاثة أضلاع: الضلع الأول: نظرة سوداء للذات. الضلع الثاني: نظرة قائمة للمحيط. الضلع الثالث: نظرة متخوفة من المستقبل.

أما كيف استطاع الصحويون (الثوريون) توظيف هؤلاء المرضى النفسيين لتنفيذ مشاريعهم السياسية فهو ما سوف أتحدث عنه لاحقا.

نقلنا / صحيفة (الجزيرة) السعودية

## الخميس القادم.. انطلاق مفاجآت صيف دبي في دورتها العاشرة

دبي / وام: - يقام يوم الخميس المقبل ٢١ يونيو الحالي في مدينة مدهش الترفيهية الواقعة في مركز معارض مطار دبي الاحتفال بالانطلاق العاشر لمفاجآت صيف دبي وذلك ضمن احتفالات العام العاشر للحدث الصيفي المقبل.

وأعلن مكتب مفاجآت صيف دبي عن تنظيم حفل افتتاح يعد الأضخم من نوعه منذ انطلاق الحدث حيث تبلغ ميزانية الحفل مليوني درهم. ويقام الحفل الذي سينقل على الهواء مباشرة عبر قناة سما دبي بحضور عدد من كبار الشخصيات وممثلي وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية.

ويأتي هذا الحفل ضمن العديد من الاحتفالات الكبرى التي ستشهدها دبي تزامنا مع حفل الافتتاح الضخم حيث ستشهد مراكز التسوق الرئيسية في دبي احتفالات مميزة أخرى مملنة انطلاقا المفاجآت العشرة التي تضمها الحكمة الصيفي وهي المفاجآت الضخمة والتي تنظم للمرة الأولى والمفاجآت العالمية ومفاجآت المعرفة ومفاجآت الفنون ومفاجآت الزهور ومفاجآت الفانتماز والمرح ومفاجآت المأكولات ومفاجآت الطبيعة والمفاجآت التراثية والمفاجآت الكرتونية.

كما سيكون اليوم الأول لانطلاق مفاجآت صيف دبي ٢٠٠٧ ميزا للغاية في مدينة مدهش الترفيهية حيث ستشهد المدينة إلى جانب حفل الافتتاح الضخم العديد من العروض الترفيهية والاستعراضات المتنوعة في مختلف أحيائها ناشرة الفرح والبهجة بين زوار المدينة من الكبار والصغار.

ويجسد حفل الافتتاح الكبير الذي يشارك فيه عدد من الفنانين الاستعراضيين العائدين المفاجآت العشرة لهذا العام من خلال وصلات استعراضية متميزة تم تصميمها خصيصا لتكسب الأجواء الاحتفالية للحدث وما يتضمنه من مفاجآت وفعاليات ترفيهية رائعة. وتبلغ مدة الحفل ٤٠ دقيقة يتضمن عروضاً تعد الأولى من

## مراحل التطوير المهني والتعليمي في سلطنة عمان



يشهد قطاع التربية والتعليم تطورا ضخما ومتواصلًا كميًا وكيفيًا باعتباره المدخل الأساسي لتعليم وتأهيل وأعداد الشباب من هم في سن التعليم، وحتى من قاتهم قطار التعليم، انطلاقًا من الإيمان العميق بأن الإنسان المتعلم والواعي هو الأدر على خدمة نفسه ووطنه وعلى الإسهام كمشرك فعال في جهود التنمية الوطنية، فضلا عن أنه الأدر على الاستثمار الأمثل والأكثر فاعلية للموارد المتاحة من ناحية مع الحفاظ على الهوية الوطنية ومد جسور التواصل والتفاهم المتبادل مع الشعوب الأخرى وتعديم ثقافة التسامح من ناحية ثانية.

وفي حين تتواصل جهود تطوير التعليم العام والأساسي عبر تطوير المناهج والارتقاء بكفاءة المعلمين، واستخدام أحدث طرق التدريس وتقنيات التعليم المتطور بما في ذلك الحاسب الآلي والشبكة الاسلكية الخاصة لربط المدارس على مستوى السلطنة لتزويدها بالموارد التعليمية. وكذلك انشاء وحدة انتاج الوسائط المتعددة بالمدرسة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم في مايو ٢٠٠٦ وتدعيم بنك الأنشطة التعليمية الذي انشئ عام ٢٠٠٥م، فإنه يتم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والوزارات والهيئات المعنية الأخرى من أجل أن تتكامل الجهود بينها جميعا لاعداد الخريجين على نحو يمكنهم من شق طريقهم في مراحل التعليم الأخرى أو إلى سوق العمل وفقا لمتطلبات التنمية الوطنية الآن والمستقبل.

وفي هذا الإطار تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني كمنظمة علمية تعمل على تعزيز رؤية موحدة ومكاملة لجهود المؤسسات الحكومية والخاصة على مستوى التعليم العام والتعليم العالي وسوق العمل من ناحية، وتطوير مفهوم خاص بالسلطنة للتوجيه المهني يأخذ في الاعتبار توجيه الأفراد دراسيا ومهنيًا من ناحية ثانية لتعزيز جودة المخرجات التعليمية وبنوعيتها بغرض التدريب ومجالات العمل المتاحة التي تنفق وميولها.

جدير بالذكر انه تم إلغاء نظام التوجيه الذي كان معمول به في الصنفين الحادي عشر والثاني عشر (علمي وأدبي) للاحقة الفرصة أما الطلاب لدراسة ما يتناسب مع ميولهم وتطلعاتهم وما تتطلبه التخصصات المختلفة أيضا، كما تم اعتبارا من الفصل الدراسي للعام (٢٠٠٥-٢٠٠٦) تطبيق نظام التسجيل الآلي للطلاب في الشهادات العامة من ناحية، وتطبيق نظام التقييم الآلي (الباركود) للطلاب واجابات الطلاب ضمانا لأكبر قدر من الدقة والسرعة في تصحيح امتحانات الشهادات العامة ونتائجها من ناحية ثانية.

وفي إطار إستراتيجية تطوير التعليم الممتد من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠٢٠ فإنه يتم تطوير العملية التعليمية بكل جوانبها وعناصرها للإسهام في بناء الإنسان المعاني الحديث وللجواب مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي الواسع الذي يحققه المجتمع العماني. ولذا فإن الجوانب الخاصة بالإمضاء المهني والتقييم التربوي، وتطوير المناهج والكتب المدرسية، وبالعامة التعليمية ووجود التعليم، تحظى بالأولوية كعناصر أساسية في هذا المجال وبما يغطي كل المدارس على امتداد هذه الأرض الطيبة.

وفي الوقت الذي يتم فيه تنوع اساليب تدريب الهيئة التعليمية، داخليا وخارجيا بما في ذلك المشاغل التربوية، وحلقات العمل، واللقاءات، والابحاث للخارج-خاصة بالنسبة لمدري اللغة الانجليزية - فإن هناك عدة مشروعات متطورة على سبيل المثال يتم تطبيقها والانتهاؤها منها: مشروع البوابة الإلكترونية الالكترونية التي تضم كل عناصر المنظومة التعليمية وربطها معا بما في ذلك ديوان عام وزارة التربية والتعليم، والمشروع التكاملي لالمناء المهني والتدريب الالكتروني والحقيبة المتفرقة، ولف النمو المهني، وهي تسهم في تطوير أداء المعلمين وتحقيق جودة التعليم وتوفير عمليات تدريب وتقييم متواصل لتطوير قدرات العاملين وعلى نحو يفيد الطلاب ويحقق اهداف العملية التعليمية.

وفي إطار العولمة بالطلاب وتوفير اساليب تعليمية متطورة قادرة على اكسابهم المزيد من المعلومات والمعارف وتمكنهم من الكشف عن مهاراتهم وتوجيه هذه المهارات بشكل صحيح وزيادة قدراتهم على التعلم الذاتي، بل والتفكير الذاتي لقدراتهم، فإنه تم اعتماد التقييم المستمر الذي لا يعتمد على أسلوب الامتحانات فقط، ولكنه يتسع ليشمل كذلك المشاريع الطلابية والبحوث والاختبارات القصيرة

## تجربة اقتراضية لعمليات الإنقاذ في وحدة الإطفاء بالحرس الوطني

### أمير الكويت.. يبحث بريقة تهنية إلى المخترع الكويتي السيد قاسم عوض القفاص

الكويت / كونا: - بعث حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ببرقية تهنية إلى المخترع الكويتي السيد قاسم عوض القفاص بمناسبة فوزه بالجائزة الذهبية عن اختراعه (جهاز امتصاص المياه الجوفية لري النباتات وبرقيتين مائلتين إلى المخترعين الكويتيين السيد حسين محمد وبوجداد والمهندس عبدالرحمن مساعد النباي بمناسبة مشاركتهم في نفس المعرض.



## أخبار متفرقة

### السعودية.. تشيد أول ناطحة سحاب في مدينة الخبر بـ 266 مليون دولار



دبي / وكالات: - وقعت الشركة "الأولى للتطوير" السعودية وشركة أموال الدولية للاستثمار الكويتية اتفاقية لإنشاء شركة تجارية تعمل على الاستثمار وتخصص بتطوير مشاريع الأبراج في المنطقة تحت اسم شركة "أول للتطوير". كما أعلنت الشركتان عن بكرة مشاريعهما وهو إنشاء أول ناطحة سحاب باسم برج "الأول" في مدينة الخبر شرق السعودية بتكلفة تصل إلى ٢٦٦ مليون دولار.

### بنك قطر الوطني يطلق عرضا خاصا لتمويل الاكتتابات في "القطرية العمانية"



دبي / وكالات: - أطلق بنك قطر الوطني (الوطني) حملة خاصة للعلاء الذين يتقدمون بطلبات للقرض عبر خدمة الاكتتاب الإلكترونية (eIPO) من أجل الاكتتاب في الشركة القطرية العمانية إنه بمجرد تقديم طلب القرض إلكترونيا عبر خدمة إيزي إنترنت (Eazyinternet)، يتم إدخال طلب القرض تلقائيا في سحب يومي يتبع للمشارك فرصة استعادة قيمة الاكتتاب والعملية المترتبة على قيمة القرض. وأضافت أنه سيكون هناك ١٠ راجحين يوميا من خلال سحب يومي يستمر طوال أيام الاكتتاب الذي يستمر طوال الفترة من ١٧ يونيو/ حزيران الجاري وحتى الأول من يوليو/ تموز المقبل. وتكررت أنه سيتم تخفيض أسعار السحب للطلاب الذين يتقدمون بطلبات القرض عبر Eazyinternet إلى ٢٠٠ ريال تقري (الدولار) يعادل ٣.٦٣ ريال) بدلا من ٣٠٠ ريال، يمكن لغير العملاء الاستفادة من هذه العروض بمجرد فتح حساب مع الوطني.

### بدء أعمال اجتماع المتابعة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

الدوحة / قنا: - بدأت في الدوحة أمس أعمال اجتماع المتابعة لتمويل الألفية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والذي تنظمه وزارة الخارجية بالتعاون مع الجمعية العامة للأمم المتحدة ويستمر يومين. وألقى سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية كلمة في افتتاح الاجتماع أكد فيها على التزام دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى لتكون شريكا داعما للجهود المبذولة من أجل التنمية وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الفقر وتعديم ثمار النمو العالمي بطريقة أكثر عدلا وإنصافا.

لما في ذلك من اثر ايجابي على الاستقرار واستتباب الأمن والسلم الدوليين وأوضح ان ما تقوم به دولة قطر حكومة وشعبا من دعم لجهود الدول النامية لتحقيق التنمية المستدامة فيها واستجابتها الفورية للاغاثة والاحتياجات الإنسانية إنما هو نابع من قيمها وثقافتها التي تدعو الى مساعدة المحتاج ودعم مسيرة البناء والتعاون لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في الدول النامية.

وأشار إلى انه ومن هذا المنطلق استضافت دولة قطر المؤتمر الرابع لمنظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١م والذي نتجت عنه جولة التجارة الداعية الى وضع قواعد أكثر عدلا للتجارة الدولية ٠٠ كما أنها استضافت قمة الجيوب الثنائية التي تقدم خلالها حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى بمبادرته لانشاء صندوق الجنوب للتنمية والظروف الإنسانية وفي قمة العالم عام ٢٠٠٥م التي عقدت في نيويورك اعلن سموه عن تبرعه بمبلغ عشرة ملايين دولار لصالح صندوق الديمقراطية وخلال الشق الرابع المستوي الخاص بتمويل التنمية تقدم سموه بمبادرة لاستضافة مؤتمر المتابعة الأول للمؤتمر العالمي لتمويل التنمية والذي قررت الجمعية العامة عقده بالدوحة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٨م هذا بالإضافة الى المساعدة الفنية والغوثية التي تقدمها دولة قطر في حالات الطوارئ والكوارث وتبرعاتها الاخرى لمساندة وبرامج الامم المتحدة المختلفة كما اشار الى ان دولة قطر التزمت بتقديم ١٥ بالمائة من اصل ٠,٧ بالمائة من صافي الدخل القومي للمساعدات الإنمائية السنوية الى الدول الأقل نموا.

## نائب رئيس دولة الإمارات يصدر قانونا بإنشاء مؤسسة "دبي العقارية"

دبي / وام: - أصدر نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس وزرائها، حاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قانونا يقضي بإنشاء مؤسسة دبي العقارية كمؤسسة عامة تمارس أعمالها على أسس تجارية وتلحق بالجلس التنفيذي لإمارة دبي. وتهدف المؤسسة إلى تملك وإدارة الممتلكات العقارية المسجلة باسم حكومة دبي بما في ذلك تعميم واستثمار واستعمال الأراضي والعقارات التجارية والسكنية في الإمارة وتقديم خدمات بناء وتأجير وتسويق وإدارة المباني والممتلكات العقارية والتجارية.

وسيتم ذلك من خلال قيامها بتوفير البنى التحتية اللازمة والمباني والإدارة وأية خدمات أخرى تعين على تحقيق الأهداف

الحفل العديد من العروض المتنوعة التي من بينها فقرات فلكلورية تجسد عراقة وأصالة الماضي وسحر وتطور الحاضر وعروضا بهلوانية وأخرى كوميدية وغيرها العديد وسقدم كافة هذه العروض على مسرح مجهز بأفضل التقنيات والمؤثرات الصوتية والضوئية والمائية. وقال يوسف مبارك مدير إدارة الفعاليات والعمليات والخدمات في مكتب مفاجآت صيف دبي ان الاحتفال هذا العام بالدورة العاشرة لمفاجآت صيف دبي هذا الحدث الذي حقق نجاحات وأرقام قياسية على مدى الفترة السابقة لجهة تزايد أعداد الزوار والسياح الذين تستقبلهم دبي ومعدل إلتفانهم خلال فترة الصيف وما يتبع ذلك من تنشيط للحركة الاقتصادية والسياحية في البلد بشكل عام ومن هذا المنطلق حرصنا على أن تكون الدورة العاشرة دورة متميزة على كافة الأضعدة وبمختلف المقاييس حيث سنبدا بحفل الافتتاح الذي رصدنا له جهودا كبيرة لتقديم شيء مختلف وتميز عن الدورات السابقة.

وستتطلق كافة المفاجآت المقررة هذا العام مع انطلاق الحدث على أن تستمر على مدى ٧٢ يوما مدة انعقاده بدلا من أن يتم توزيعها على عشرة أسابيع كما جرت عليه العادة في السنوات الماضية حيث كانت تنظم كل مفاجأة لمدة أسبوع واحد فقط واستنظم هذه المفاجآت في مراكز تسوق مختلفة عبر الإمارة ليتاح المجال أمام الجميع من زوار والسياح للمشاركة فيها.

وستوفر مفاجآت صيف دبي ٢٠٠٧ التي تمتد على مدى عشرة أسابيع ابتداء من ٢١ يونيو الجاري ولغاية الأول من أغسطس المقبل مجموعة متنوعة من الفعاليات وأنشطة الترفيه العائلي وعروض التسوق المغرية وفرص الربح المثيرة.

وستوفر مفاجآت صيف دبي ٢٠٠٧ التي تمتد على مدى عشرة أسابيع ابتداء من ٢١ يونيو الجاري ولغاية الأول من أغسطس المقبل مجموعة متنوعة من الفعاليات وأنشطة الترفيه العائلي وعروض التسوق المغرية وفرص الربح المثيرة. ومن المتوقع أن تشهد هذه العروض إقبالا كبيرا من قبل الزوار والسياح والمقيمين وتحقيق أرقام قياسية.

### وفد مركز راشد للطفولة يزور مدينة سلطان بن عبد العزيز الإنسانية

الرياض / وام: - زار وفد من مركز راشد للعلاج ورعاية الطفولة بالامارات مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية في الرياض. وتعرف الوفد خلال الزيارة على إمكانات المدينة وخلالها

خلال عرض قدمه الرئيس التنفيذي للمدينة الدكتور عبدالعزيز الشامخ وعدد من المسؤولين بها. وشملت جولة الوفد التي رآسته مديرية المركز مريم عثمان مراكز التأهيل الطبي وما تشتمل عليه من خدمات وبرامج متطورة وأجهزة

حديثة إلى جانب زيارة مركز تنمية الطفل وما يقدمه من خدمات مباشرة للأطفال وأسرمهم والذي يقوم على المساعدة المبكرة للطفل لتحقيق درجة من الكفاية الذاتية في التعلم وأداء المهارات المتوقعة في المراحل العمرية المختلفة.